Distribution: Restricted | EB 2002/77/R.27 | 6 November 2002
Original: English | البند 10(أ) من جدول الأعمال | Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي – الدورة السابعة والسبعون

روما، 10–11 ديسمبر/كانون الأول 2002

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منح مساعدة تقنية

مقترح تقديمها من أجل

البحوث الزراعية وأنشطة التدريب

التي تجريها

مراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

Document #: 291893
Library:DMS

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتفيد طلب النسخ الإضافية

المحتويات

		الصفحة
الجزء الأول –	**المقدمة**	**1**
الجزء الثاني –	**التوصية**	**2**
الملاحق:		
الأول –	المعهد الدولي للزراعة الاستوائية: برنامج تطوير وتطبيق التكنولوجيات المستدامة لمكافحة آفات الكسافا وأمراضها في أفريقيا جنوب الصحراء	**5**
الثاني –	المعهد الدولي لبحوث الأرز والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح: التعجيل بوتيرة اعتماد التكنولوجيا للنهوض بموارد الرزق الريفية في السهول البعلية الغانجية الشرقية	**12**
الثالث –	المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية: تمكين فقراء الريف في ظل السياسات المتقلبة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	**18**

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي
بشأن منح مساعدة تقنية مقترح تقديمها
من أجل البحوث الزراعية وأنشطة التدريب
التي تجريها مراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعـرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منح مساعدة تقنية مقترح تقديمهما من أجل البحوث الزراعية وأنشـطة التدريـب التـي تجـريها مراكـز دولـية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بما قيمته 3 431 000 دولار أمريكي.

الجزء الأول – المقدمة

1 – يوصـي هـذا التقرير بتقديم المساندة من الصندوق إلى برنامج البحوث وأنشطة التدريب التي تجريها مراكز دولـية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وهم: المركز الدولي للزراعة الاستوائية، والمعهد الدولي لبحوث الأرز/المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح و المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية.

2 – وترد في ملاحق هذا التقرير وثائق منح المساعدة التقنية المعروضة على المجلس التنفيذي لإقرارها:

أولا – المعهـد الدولـي للزراعة الاستوائية: برنامج تطوير وتطبيق التكنولوجيات المستدامة لمكافحة آفات الكسافا وأمراضها في أفريقيا جنوب الصحراء؛

ثانيا – المعهـد الدولـي لـبحوث الأرز والمركـز الدولـي لتحسين الذرة والقمح: التعجيل بوتيرة اعتماد التكنولوجيا للنهوض بموارد الرزق الريفية في السهول البعلية الغانجية الشرقية؛

ثالثا – المعهـد الدولـي لبحوث السياسات الغذائية: تمكين فقراء الريف في ظل السياسات المتقلبة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

3 – تـتفق أهـداف ومضـمون برامج البحوث التطبيقية مع الأهداف الاستراتيجية الناشئة للصندوق ومع سياسات ومعايير برنامج الصندوق للمساعدة التقنية للبحوث الزراعية والتدريب.

4 – ترتـبط الأهـداف الاستراتيجية لمساندة الصندوق لتطوير التكنولوجيا بما يلي: (أ) المجموعات التي يستهدفها الصـندوق واسـتراتيجياتها لتحقيق الأمن الغذائي الأسري لاسيما في المناطق الإيكولوجية الزراعية النائية والمهمشة؛ (ب) التكنولوجـيا القائمـة علـى نظم المعرفة التقليدية والمستجيبة للتمايز بين الجنسين والتي تؤدي إلى تعزيز وتنويع الطاقـة الإنتاجـية للـنظم الزراعـية الفقـيرة فـي مواردهـا من خلال تحسين الإنتاجية ومعالجة اختناقات الإنتاج؛ (جـ) الحصـول علـى الأصول الإنتاجية (الأرض والمياه والخدمات المالية وفرص العمل والتكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيا المحلية) والإدارة المستدامة والمنتجة لهذه الموارد؛ (د) وضع إطار سياسات يوفر لفقراء الريف الحافز على

بلوغ مستويات أعلى من الإنتاجية ومن ثم الحد من الاعتماد على التحويلات و (هـ) وضع إطار مؤسسي يستطيع من خلاله القطاعان النظامي وغير النظامي والقطاعان العام والخاص وكذلك المؤسسات المحلية والوطنية تقديم الخدمات إلى المحرومين اقتصاديا بحسب ميزاتهم النسبية. كما يعتزم الصندوق ضمن هذا الإطار استحداث نهج تعتمد على السلع في الحد من الفقر الريفي والعمل بصورة خاصة على استهداف تلك السلع التي ينتجها ويستهلكها فقراء الريف. وأخيرا، سوف يؤدي إنشاء شبكة موحدة لجمع المعارف ونشرها إلى تعزيز قدرة الصندوق على إقامة صلات استراتيجية طويلة الأجل مع شركاء التنمية ومضاعفة أثر برنامج الصندوق للبحوث الزراعية والتدريب.

5 - وتستجيب منح المساعدة التقنية المقترحة في هذه الوثيقة للأهداف الاستراتيجية المشار إليها أعلاه بعدد من الطرق. فعلى وجه الخصوص، يتعلق الاقتراحان الأولان باستحداث تكنولوجيات جديدة تستند إلى تعزيز الإمكانيات الإنتاجية لنظم الزراعة الفقيرة في الموارد، وذلك من خلال معالجة الأهداف (أ) و(ب) و(جـ) و(هـ) بصورة صريحة. وتعالج المنحة الثالثة المقدمة إلى المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، بالدرجة الأولى الهدفين (أ) و(د) إلا أن لها انعكاسات مباشرة على تعزيز أثر عمليات القروض التي يقدمها الصندوق في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من خلال تحسين عملية تحليل ديناميات بيئة السياسات الممكنة التي تؤثر في نتائج المبادرات الخاصة بالحد من الفقر في الريف. وتتضمن ملاحق هذه الوثيقة الطرق المحددة التي ستتحقق بها الأهداف الاستراتيجية من خلال المقترحات الثلاثة بقدر أكبر من التفصيل.

الجزء الثاني - التوصية

6 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على منح المساعدة التقنية المقترحة بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون (000 000 1) دولار أمريكي إلى المركز الدولي للزراعة الاستوائية على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج تطوير وتطبيق التكنولوجيات المستدامة لمكافحة آفات الكسافا وأمراضها في أفريقيا جنوب الصحراء، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليونا وخمسمائة ألف (000 500 1) دولار أمريكي إلى المعهد الدولي لبحوث الأرز والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح على سبيل التمويل الجزئي للتعجيل بوتيرة اعتماد التكنولوجيا للنهوض بموارد الرزق الريفية في السهول البعلية الغانجية الشرقية، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قـــرر أيضا: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز تسعمائة وواحد وثلاثين ألف (931 000) دولار أمريكي إلى المعهـــد الدولـــي لبحوث السياسات الغذائية على سبيل التمويل الجزئي لتمكين فقراء الريف في ظل السياسات المتقلبة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه
رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق الأول

المركز الدولي للزراعة الاستوائية:
برنامج تطوير وتطبيق التكنولوجيات المستدامة لمكافحة آفات الكسافا وأمراضها في أفريقيا جنوب الصحراء

أولا – الخلفية والإطار المنطقي

1 - الكسافا هي الغذاء الأساسي لأكثر من نصف مليار نسمة في بعض من أشد بلدان العالم فقرا. ففي أفريقيا وحدها، يعتمد مئات الملايين من السكان في غذائهم على هذا المحصول. فتعدد استعمالها كغذاء وقدرتها على التكيف مع الأوضاع البيئية المعاكسة يجعل منها محصولا يشكل شبكة أمان نموذجية. غير أن هناك عددا من الآفات الخطيرة التي تهدد هذا المحصول، فخلال أوائل السبعينات، دخلت آفة غريبة هي العثة الخضراء في الكسافا أو *Mononychellus tanajoa* بصورة عارضة من أمريكا اللاتينية. وسرعان ما انتشرت هذه العثة في مختلف أنحاء حزام الكسافا وقضت على غلاتها وأصبحت واحدة من أشد الأخطار التي تواجه الإمدادات الغذائية في القارة. وفي أواخر عام 1993، حقق برنامج مشترك بين المعهد الدولي للزراعة الاستوائية/المركز الدولي للزراعة الاستوائية بتمويل من الصندوق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والدانمارك وألمانيا والبرازيل، المكافحة البيولوجية لهذه الآفة باستخدام عثة مفترسة هي (*T. aripo*) T*yphlodromalus aripo* في أجزاء من غرب وشرق ووسط أفريقيا. وبعد ذلك، استمر برنامج للمعهد الدولي للزراعة الاستوائية بتمويل من الصندوق والدانمارك في تنفيذ المكافحة البيولوجية للعثة الخضراء في الكسافا في مناطق من أفريقيا لم يشملها البرنامج السابق. ومنذ ذلك الوقت، انخفضت كثافة هذه العثة بصورة عامة بنسبة تصل إلى 60% وزادت غلات الكسافا بنسبة تصل إلى 35 في المائة.

2 - وحتى الآن استوطنت عثة *T. aripo* 20 بلدا من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تغطي نحو 1.5 مليون ميل مربع. غير أن هناك مناطق لم تنتشر فيها بعد عثة *T. aripo* مما يتطلب مواصلة الحملة لضمان نجاح المكافحة البيولوجية للعثة الخضراء في الكسافا في جميع مناطق زراعة الكسافا. وقد بدأ المعهد الدولي للزراعة الاستوائية وشركاؤه جهودا لإطلاق حشرة *Neozygites* في أفريقيا الشرقية والجنوبية لاستكمال المكافحة البيولوجية باستخدام عثة *T. aripo* وخاصة في الأراضي المنخفضة الجافة والسهوب متوسطة الارتفاع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وثمة عائق رئيسي جديد ظهر أمام إنتاج الكسافا يتمثل في الحشرة القرمزية في الجذور والدرنات الأفريقية أو *Stictococcus vayssierei* وهي حشرة تحت أرضية تستوطن مناطق الغابات الرطبة في وسط أفريقيا وتعتبر آفة رئيسية للكسافا منذ منتصف السبعينات. وقد وردت تقارير عن وجود هذه الآفة في الكاميرون والغابون وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد تبين من تجارب التي أجريت في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن ارتفاع كثافة هذه الحشرة يمكن أن يؤدي إلى خسائر تزيد عن 60% في غلات جذور الكسافا. وأشارت التقارير إلى أنه لم يعد في استطاعة بعض القرى زراعة الكسافا نتيجة للإصابة الشديدة بهذه الحشرة. وأدى تزايد الضغوط على الموارد الحرجية (نتيجة لزيادة سكان الريف) إلى تقصير فترات الراحة وحدوث تدهور عام في تربة الغابات مما أدى إلى تهيئة بيئة لانتشار هذه الحشرة. ومن المعتقد أن نملة *Anoplolepis tenella* تضطلع بدور حيوي في ايكولوجية هذه الحشرة. فهذه النملة تحمل مرحلة انتقالها إلى النباتات ومواقع الإصابة الجديدة، الأمر الذي ربما يحمي هذه الحشرة من المفترسات والطفيليات وربما تشترك في تكاثر هذه الحشرة.

3 - وقد تم الإبلاغ أول مرة عن وجود مرض الحز البني الفيروسي في الكسافا من سواحل تنزانيا في الثلاثينات. إلا أنه سجل بعد ذلك في معظم البلدان الواقعة في سواحل أفريقيا الشرقية والجنوبية أو بالقرب منها بما في ذلك كينيا وتنزانيا وأوغندا وملاوي وزامبيا وموزمبيق. وقد ظل العامل المسبب لهذا المرض غير معروف بدرجة كبيرة لعدة سنوات ولم يتسنى إلا في عام 2001 تحديد الفيروس المسبب لهذا المرض بصورة كاملة. وقد أجريت عمليات مسح لتقدير مدى انتشار المرض في تنزانيا، ثم مؤخرا بواسطة معهد البحوث الوطني في موزمبيق وكينيا. وقد تعرضت حقول بأكملها، في المناطق شديدة الإصابة، لتلف كبير مما أدى إلى اختفاء المحصول بالكامل. ويتسبب ذلك في صدمة كبيرة للمنتجين بالنظر إلى أن محاصيل الكسافا تبدو في الفترات السابقة للحصاد في منتهى الصحة والحيوية. وتقدم النتائج التي تم الحصول عليها من موزمبيق صورة مروعة للمناطق الشمالية المزروعة بالكسافا حيث ترتفع معدلات انتشار المرض وحيث كان من الشائع أن تجد حقولا تحتوي على أكثر من 50% من النباتات المصابة بهذا المرض.

4 - وثمة خطر رئيسي آخر لإنتاج الكسافا يتمثل في مرض تبرقش الكسافا الفيروسي. وقد ظهر هذا المرض في أفريقيا منذ أكثر من قرن مضى، وتبين الآن أنه يصيب جميع مناطق زراعة الكسافا تقريبا في القارة مما يتسبب في خسائر تقدر بما يتراوح بين 12 و23 مليون طن. وفي معظم فترات القرن العشرين، كان أخطر تأثير هذا المرض في غرب أفريقيا في حين كانت حالة هذا المرض مزمنة في أفريقيا الشرقية والجنوبية وإن كانت أضراره أقل نسبيا. غير أنه حدث تغيير جذري في الأوضاع الحميدة السائدة في الشرق منذ أواخر الثمانينات. فقد وردت تقارير أولا عن انتشار وبائي لمرض تبرقش الكسافا الفيروسي بشدة غير عادية من شمال وسط أوغندا، ثم اتسع نطاقه منذ أوائل التسعينات حيث أصاب العديد من البلدان بما في ذلك غربي كينيا وجنوبي السودان وشرقي وغربي جمهورية الكونغو الديمقراطية وشمال غرب تنزانيا وشمالي رواندا محدثا آثارا مدمرة في إنتاج الكسافا في المناطق المصابة.

5 - والكسافا ليست محصولا من محاصيل الأمن الغذائي الهامة بالنسبة للمجموعة المستهدفة من الصندوق فقط، بل إنها تنطوي على إمكانيات تحقيق دخل نقدي لفقراء الريف ولاسيما النساء من خلال تصنيع وتسويق منتجات الكسافا على نطاق صغير. ويمثل ذلك عنصرا هاما في استراتيجية استئصال الفقر الريفي لدى الصندوق، ويتسق مع أهداف الاستراتيجية العالمية لتنمية الكسافا التي وضعها الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية والمركز الدولي للزراعة الاستوائية والعديد من أصحاب الشأن الآخرين. وتتألف هذه الاستراتيجية من التحديد المنهجي للفرص والمعوقات ذات الصلة بالكسافا في كل مرحلة من مراحل دورة تنمية هذه السلعة.

ثانيا – البرنامج المقترح

6 - يمثل البرنامج الذي يستغرق ثلاث سنوات جهدا فريدا متعدد التخصصات ومتعدد المؤسسات لاستحداث واختبار ومواءمة تكنولوجيات مستدامة لحماية نبات الكسافا. وسوف تشمل اتجاهات البحوث الاستراتيجية استنباط مادة وراثية للكسافا مقاومة للآفات والأمراض، وأعداء طبيعيين لهذه الأمراض واستخدام هذه المادة وتقييمها، فضلا عن وباء مرض الحز البني الفيروسي في الكسافا وتحديده والتشخيص البيولوجي لناقلاته، والبحث عن أعداء طبيعيين للحشرة القرمزية في الجذور والدرنات الأفريقية. وسوف يطبق البرنامج، وفق نهج مرحلي، التكنولوجيات المتوافرة مع العمل في نفس الوقت على استحداث تكنولوجيات إضافية لمكافحة الآفات والأمراض الرئيسية التي تستمر في إلحاق الضرر بالكسافا في أفريقيا جنوب الصحراء

الكبرى. وسوف يواصل البرنامج تنفيذ المكافحة البيولوجية التقليدية للعثة الخضراء في الكسافا وتعزيز القدرة القطرية على المكافحة البيولوجية.

7 - وتتمثل الأهداف المحددة للبرنامج فيما يلي: (i) استنباط مادة وراثية للكسافا مقاومة للآفات والأمراض وتقييمها وتوزيعها؛ (ii) إطلاق حشرات غريبة من الأعداء الطبيعيين ثبت مفعولها (المفترسات وناقلات المرض التي تم مواءمتها لتتناسب ظروف السهوب الجافة في وسط أفريقيا وفي أفريقيا الجنوبية والقيام بعمليات الرصد؛ (iii) رصد ووضع التوقعات بشأن انتشار الأمراض وناقلاتها؛ (iv) تحديد ناقلات مرض الحز البني الفيروسي في الكسافا والأعداء الطبيعيين للحشرة القرمزية في الجذور والدرنات الأفريقية ووضع استراتيجيات لتنفيذ عمليات مكافحة ناقلات المرض وأعداء الحشرة القرمزية في الجذور والدرنات الأفريقية؛ (v) إدراج تقييم التكنولوجيات الواعدة لمكافحة الآفات/الأمراض الذي يشارك فيه المزارعون في مراكز نقل التكنولوجيا الموجودة في مناطق استراتيجية؛ (vi) تنمية الموارد البشرية للاضطلاع بعمليات استخدام كل تكنولوجيات المكافحة المتكاملة للآفات في الكسافا؛ (vii) تقييم التأثيرات البيولوجية والاجتماعية الاقتصادية، لتكنولوجيات المكافحة المتكاملة للآفات الجديدة في الحد من أضرار الآفات والأمراض وفي زيادة إنتاجية الكسافا ودخل المزارعين.

8 - **استنباط المادة الوراثية للكسافا المقاومة للآفات والأمراض وتقييمها وتوزيعها** – يجري إدخال أصناف الكسافا المحسنة في البلدان المستهدفة من المركز الإقليمي لأفريقيا الشرقية والجنوبية التابع للمعهد الدولي للزراعة الاستوائية، وموقع زراعة الأنسجة للأراضي الساحلية المنخفضة في شبكة بحوث محاصيل الجذور في أفريقيا الشرقية التي يوجد مقرها في ميتوابا بكينيا. وحيثما لا تكون عمليات الإدخال والتقييم هذه قد تمت، سيجري تقييم عينات تمثيلية من الأصول المحلية من الكسافا بالتوازي مع تحسين المادة الوراثية لها. وسيجري فحص جميع عينات المادة الوراثية للكسافا للبحث عن عناصر مقاومة النبات المعيل لآفات الكسافا الرئيسية (الحشرة القرمزية في الجذور والدرنات الأفريقية، والعثة الخضراء في الكسافا)، والأمراض (مرض الحز البني الفيروسي في الكسافا، ومرض تبرقش الكسافا الفيروسي)، وأفضليات المفترسات النباتية للعثة الخضراء في الكسافا. وسينفذ الإكثار النووي للأصناف الأعلى مرتبة التقليدية والمحسنة أو التي أدخلت حديثا لإنتاج بذور الأساس لتوفيرها لبرنامج الإكثار.

9 - وسيركز البرنامج على توفير الأصناف النووية للمادة الوراثية المحسنة المقاومة بدلا من الإكثار الجماعي. غير أن البرنامج سيسعى إلى إقامة صلات مع الوكالات الأخرى العاملة حاليا في إكثار الكسافا أو المعنية بذلك، مثلما تم بنجاح مع مشاريع الكسافا السابقة التي نفذها المعهد الدولي للزراعة الاستوائية في تنزانيا وكينيا وموزمبيق.

10 - **إطلاق الحشرات الغريبة من الأعداء الطبيعيين التي ثبت مفعولها (المفترسات وناقلات المرض) ورصدها** – سيجري إطلاق ناقلات المرض الفطرية للعثة الخضراء في الكسافا، وسلالات المناطق متوسطة الارتفاع من عثة *T. aripo* في ثلاث مناطق مستهدفة على الأقل في كل بلد من البلدان المشاركة في أفريقيا الشرقية والجنوبية. كما ستطلق سلالات المناطق متوسطة الارتفاع من عثة *T. aripo* في مرتفعات المناطق الشمالية الغربية من الكاميرون والمقاطعات الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وستطلق هذه العثة أيضا وناقلات المرض الفطرية في هذه الحقول عند بداية موسم الأمطار عندما تكون كثافة العثة الخضراء في أوجها. وسيقوم المزارعون بإجراء المزيد من عمليات التوزيع وإطلاق حشرات العثة المصابة وأطراف الكسافا المصابة بعثة *T. aripo* في مواقع الإكثار التي يديرونها. وسيجري رصد حقول الإطلاق والمناطق المجاورة لها لترسيخ ونشر الفطر والمفترسات الغريبة كل ثلاثة أشهر خلال فترة الإطلاق. وبمجرد أن يترسخ الأعداء الطبيعيون محليا،

ستتحدد عملية إطلاق ناقلات المرض النباتية والفطرية الغريبة على أساس رصد حركتها في ثلاثة اتجاهات على الأقل بعيدا عن المواقع الأصلية. وسوف تعتمد المسافة التي سيشغلها استقصاء الإطلاق على مدى انتشار المفترسات والفطر.

11 - **رصد انتشار الأمراض وناقلاتها ووضع توقعات لذلك** – سوف تستخدم عمليات المسح الموجهة في شمال غربي تنزانيا وجنوب غربي كينيا وغربي جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب الكاميرون لتقييم أنماط التغيير في انتشار مرض تبرقش الكسافا الفيروسي وشدته ووفرة الذبابة البيضاء الناقلة للمرض *B. tabaci*. وترتبط سلالات الفيروس الجديدة والأنماط الوراثية لناقلات المرض بالوباء، وسوف تجمع عينات من هذه السلالات لرصد الانتشار. وسوف تعاد هذه المسوحات السريعة على فترات سنوية طوال فترة البرنامج لقياس مدى التغيير. وسوف تيسر نقاط البيانات ذات الإسناد الجغرافي رسم خرائط تستخدم كأداة لوضع التوقعات بشأن أنماط انتشار الوباء في المستقبل. وسيكون لذلك فائدة مباشرة على تحسين استهداف مبادرات المكافحة المستندة إلى تعزيز مقاومة النبات المعيل. وسوف تستكمل عمليات الرصد والتوقعات الأنشطة الجارية المماثلة في كينيا وتنزانيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، بينما ستكون نشاطا جديدا تماما في الكاميرون.

12 - **تحديد ناقلات مرض الحز البني الفيروسي في الكسافا وأعداء الحشرة القرمزية في الجذور والدرنات الأفريقية، وتحديد سماتها، ووضع استراتيجية لمكافحة ناقلات المرض ونشر أعداء الحشرة القرمزية في الجذور والدرنات الأفريقية** – تشير الدلائل الأولية المستقاة من البرنامج الممول من إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة والذي نفذه معهد الموارد الطبيعية إلى أن عثة *B. tabaci* قد تنقل فيروس *Ipomovirus* الذي سبب مرض الحز البني الفيروسي في الكسافا. غير أنه يتعين إجراء المزيد من الدراسات الأوسع نطاقا والأكثر تحديدا قبل التأكد من تحديد ناقل هذا المرض. وسوف تجرى بالتوازي تجارب نقل المرض في معهد كيباها للبحوث الزراعية في دار السلام، بتنزانيا وفي معهد الموارد الطبيعية بالمملكة المتحدة لتأكيد انتقال مسبب المرض عن طريق *B. tabaci* و*B. afer* ووضع سمات ذلك. وستجرى في مرحلة لاحقة اختبارات على ناقلات المرض المحتملة الأخرى. وما أن يتم التأكد من عملية الانتقال، سوف تجرى تجارب متابعة لوضع تقدير كمي لوجود الفيروس وفترة كمونه وتلقيحه وفترة احتجاز ناقلات المرض. وسيجري استكشاف استراتيجيات مكافحة ناقلات المرض ووضعها واختبارها.

13 - وسوف تجرى مسوحات منهجية ومنتظمة لجمع وتحديد وتوصيف المفترسات والطفيليات ومسببات المرض المرتبطة بالحشرة القرمزية في الجذور والدرنات الأفريقية. وسوف تجرى تجارب ملائمة لتحديد دور النمل في كثرة هذه الحشرات وتوزعها وحمايتها من المفترسات والطفيليات. وسوف تجرى المسوحات في العديد من المواقع في منطقة "مارجين بنشمارك" الحرجية في الكاميرون وغيرها من المناطق حيث تنتشر هذه الحشرة في الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وما أن يتم تحديد الأعداء الطبيعيين وتوصيفهم، ستجرى التجارب الملائمة عليهم لتحديد تأثيرات العدو الطبيعي على أعداد الحشرات ووضع استراتيجية لتعزيز مكافحتها.

14 - **مشاركة المزارعين** – سوف تركز عمليات تدريب المزارعين والتقييم التشاركي لتكنولوجيات المكافحة المتكاملة لآفات الكسافا على العديد من مراكز نقل التكنولوجيا الموزعة على نطاق واسع والمصممة لتقييم التكنولوجيا والتدريب في مختلف الظروف المناخية والوبائية. وسيجري تدريب مجموعات المزارعين وموظفي المنظمات غير الحكومية وموظفي الارشاد الحكوميين على تقييم المادة الوراثية للكسافا لتحديد مدى مقاومتها للآفات والأمراض وعلى مناولة الأعداء الطبيعيين للآفات المستهدفة، ونشرها، وإدارتها، ورصدها. وسوف يعمل البرنامج، من خلال التعلم العملي والبحوث في مراكز نقل التكنولوجيا، على تمكين المزارعين من وضع بعض التقديرات على الأقل لدينامية ووبائية الآفات والأمراض المستهدفة،

وفهم دور وطبيعة مقاومة النبات العائل والمكافحة البيولوجية وتدخلات المكافحة الزراعية. وسوف ينشئ البرنامج ما لا يقل عن 20 مركزا لنقل التكنولوجيا في كل بلد. وسيجري تشجيع عمليات التقييم التشاركية في مراكز نقل التكنولوجيا على إشراك المزارعات وتغطية دورتين محصوليتين للكسافا. وسوف تركز تجارب مراكز نقل التكنولوجيا إلى حد كبير على استخدام الأصناف المقاومة، وكفاءة الأعداء الطبيعيين النباتيين، واستخدام الوسائل الزراعية في مكافحة الآفات والأمراض. وتشمل ممارسات الزراعة التي سيتم تجربتها: (i) تطهير الكسافا وغيرها من النباتات البرية العائلة التي تعمل كمستودع للحشرة القرمزية في الجذور والدرنات الأفريقية؛ (ii) تغيير مواعيد الزراعة لتعزيز مكافحة هذه الحشرة؛ (iii) تأثيرات خصوبة التربة على كثافة أعداد الحشرة؛ (iv) عمليات قطع القمم بدلا من نزع الأوراق لحماية المفترسات والتأثير على انتشار الحشرات والأمراض، (v) استخدام مواد الغرس الخالية من الأمراض.

15 - **تنمية الموارد البشرية** – سوف يسهم البرنامج الحالي بدرجة كبيرة في المكافحة البيولوجية للعثة الخضراء في الكسافا، وذلك من خلال التدريب وتوفير الموظفين للبرامج القطرية. ويتعين توفير تدريب إضافي على الحشرات ناقلات المرض، والعلاقة بين الأمراض وناقلات المرض والدينامية والمكافحة والتفاعل بين الحشرات والنباتات ومقاومة النباتات العائلة للآفات والأمراض. والعنصر الرئيسي في تطوير المادة الوراثية المقاومة الفعالة وبرنامج إنتاج الأعداء الطبيعيين وإطلاقها وتوزيعها، في توفير الموارد البشرية الكافية. وسوف يقدم التدريب على مستوى الأقطار، والمجموعات، والمناطق، وخريجي الجامعات لتعزيز القدرات القطرية على التعامل مع تكنولوجيات المكافحة المتكاملة للآفات الموجهة من البرنامج.

16 - **تقييم الأثر** – سيجري قياس تأثيرات الأعداء الطبيعيين والمادة الوراثية المقاومة وغير ذلك من تكنولوجيات المكافحة المتكاملة للآفات في مختلف المناطق، وسوف يبذل جهد لتوزيع هذه التكنولوجيات على مناطق ايكولوجية وبلدان وأقاليم جديدة. وسيجري تقييم أثر الأعداء الطبيعيين والمادة الوراثية المقاومة وأساليب الزراعة وغير ذلك من التكنولوجيات الملائمة من خلال الرصد (للأعداء الطبيعيين) وترسيخها وانتشارها و(بالنسبة للمادة الوراثية المقاومة وأساليب الزراعة) من خلال عقد مقارنة بين دينامية أعداد الآفات وإنتاج الكسافا في المناطق الإيكولوجية المستهدفة. وسوف تستخدم البيانات على مستوى الاقتصاد الكلي بشأن الاتجاهات في إنتاج الكسافا ومسوحات نوايا المزارعين في تحديد الأثر الاجتماعي–الاقتصادي للبرنامج المقترح في البلدان المستهدفة.

ثالثا – المخرجات المتوقعة/الفوائد المتوقعة

17 - سيتمثل أكثر المخرجات وضوحا في الحد من الآفات والأمراض وزيادة غلات الكسافا (بنحو الثلث على الأقل) وتحقيق الأمن الغذائي المعزز وتحسين الدخل (بما لا يقل عن 100 دولار للهكتار من إنتاج كل دورة محصولية) وتعزيز النظم الايكولوجية الهامشية بما يفيد البلدان المجاورة. ويمكن استخدام الطاقة المتزايدة للمكافحة المتكاملة التي اكتسبتها البرامج القطرية في معالجة مشاكل الآفات والأمراض المحصولية المماثلة في المستقبل. وفي حين أن كثيرا من المخرجات سوف يتحقق خلال مرحلة البرنامج الحالية التي تستغرق ثلاث سنوات، فالمنتظر أيضا أن تظهر بعض نتائج البرنامج الواعدة للغاية في المرحلة التالية.

رابعا – ترتيبات التنفيذ

18 - يتولى المعهد الدولي للزراعة الاستوائية مسؤولية التنسيق الشامل للبرنامج في أفريقيا مع اتصال قوي بالنظم القطرية للبحوث الزراعية والإرشاد وأجهزة البحوث الإقليمية والمنظمات المعنية الأخرى. وسوف يسبق تنفيذ البرنامج حلقة عمل تشاركية لأصحاب الشأن لمناقشة خطة العمل ووضع صيغتها النهائية بالتشاور مع شركاء التنفيذ الرئيسيين. وسوف يستفيد البرنامج من الشبكات العاملة التي أنشأها برنامج منحة المساعدة التقنية الجاري بشأن المكافحة البيولوجية للحشرة القرمزية في الكساڤا، وبرامج المعهد الدولي للزراعة الاستوائية الأخرى في الأقاليم الفرعية. وسوف يحدث ربط بمشروعي Gatsby وRockefeller بشأن مكافحة مرض الحز البني الفيروسي في الكساڤا وبرنامج "الطوارئ لتخفيف وباء مرض تبرقش الكساڤا الفيروسي في أفريقيا الشرقية والوسطى، وشبكات الكساڤا التابعة للمعهد الدولي للزراعة الاستوائية والمنظمات غير الحكومية مثل منظمة دعم العمل، وتعاونية المساعدة في الإغاثة في كل مكان (كير)، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، والمشاريع الاستثمارية الممولة من الصندوق في البلدان المستهدفة. وسيكون المعهد الدولي للزراعة الاستوائية مسؤولا عن الإدارة المالية للبرنامج بما في ذلك إعداد التقارير. وسيراجع مصروفات المنحة المراجع المستقل الخاص بالمعهد الدولي للزراعة الاستوائية باعتبار ذلك جزءا أساسيا من أعمال المراجعة السنوية في المعهد.

خامسا – التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

19 - يتوقع أن تكون تكاليف هذه المرحلة من البرنامج 1.6 مليون دولار، ستغطي منحة الصندوق منها مبلغ 1 مليون دولار. وسوف يشترك في التمويل نظم البحوث الزراعية القطرية والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية. وسوف تقدم مساهمات إضافية من حكومات البلدان المشاركة في شكل مرتبات وخدمات. وسوف تتحدد التكاليف بالتفصيل خلال حلقة عمل تشاركية عندما تعد الأطراف المتعاونة خطة عمل منقحة لكل بلد مشارك وتوافق عليها.

الملحق الأول

موجز تكاليف البرنامج

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

البند	الإقليمية	القطرية	المجموع
موظفون	300	60	360
الإمدادات والمصروفات	60	60	120
السفريات	55		55
مواد البحوث وإنتاج الأعداء الطبيعيين وإنتاج المادة الوراثية وتوزيعها	50	50	100
التدريب	60	60	120
البحوث والرصد والتقييم	40	0	40
المركبات	0	50	50
المعدات	0	20	20
الخدمات المركزية والمصروفات الإدارية	120	15	135
المجموع	685	315	1 000

ملاحظات بالنسبة للميزانية:

ستشـــمل تكالـــيف الموظفيـــن الإقليميين مرتبات منسق البرنامج من المعهد الدولي للزراعة الاستوائية وأحد العلماء الزائرين مع ما يرتبط بذلك من موظفين فنيين. وستغطي تكاليف الموظفين القطريين مرتبات موظف قطري واحد يقيم في نامبولا أو كوليمالني، بموزمبيق للأعمال الخاصة بمرض الحز البني الفيروسي في الكسافا ومرض تبرقش الكسافا الفيروسي.

الملحق الثاني

المعهد الدولي لبحوث الأرز والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح: التعجيل بوتيرة اعتماد التكنولوجيا للنهوض بموارد الرزق الريفية في السهول البعلية الغانجية الشرقية

أولا – الخلفية والإطار المنطقي

1 - يحصل مئات الملايين من فقراء الريف في باكستان والهند ونيبال وبنغلاديش على أمنهم الغذائي وسبل معيشتهم من المساحة البالغة 25 مليون هكتار في سهول الجانج والمخصصة لنظم زراعية تقوم أساسا على زراعة الأرز بالاعتماد على الأمطار. وقد حددت البحوث السابقة بشأن نظم الزراعة هذه واستنبطت أصولا نباتية محسنة وممارسات زراعية تفيد المزارعين الفقراء في مناطق الدراسة الواقعة في شرقي الهند وفي الإيكولوجيات الزراعية المماثلة في الإقليم. وقد ساند الصندوق هذه الدراسات من خلال منحتي المساعدة التقنية رقم 148 و263، وأجريت هذه الدراسات بواسطة مجموعة من الاتحادات وشبكات البحوث التي تجمع بين المراكز الدولية للبحوث الزراعية والنظم القطرية للبحوث والإرشاد في القطاع الزراعي، والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التجارية الخاصة، ومجموعات المزارعين.

2 - ويعمل في سهول الهندو – جانج العديد من مؤسسات البحوث الدولية. فقد اندمج اتحاد بحوث الأرز المعتمد على الأمطار في الأراضي المنخفضة واتحاد بحوث الأرز في المرتفعات لتشكيل اتحاد بيئات الأرز غير المواتية بقيادة المعهد الدولي لبحوث الأرز. ويعقد المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح اجتماعات مع اتحاد القمح والأرز في سهول الهندو–جانج. وينسق المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة شبكة الحبوب والبقول في آسيا. وتضم جميع هذه الهيئات عددا كبيرا من الشركاء الرئيسيين من النظم القطرية للبحوث الزراعية بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والجامعات الزراعية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المحلي. وقد استحدثت شبكات البحوث هذه طائفة من التكنولوجيات الواعدة لصيانة الموارد توفر دخولا محسنة للأسر الزراعية المعتمدة على الأمطار، وتضمن استدامة النظام الإيكولوجي الزراعي. وتتمثل العناصر الرئيسية لنجاحها في التحول من النهج المعتمد على السلع إلى نهج معتمد على النظم، حيث تسفر بحوث المزارعين التشاركية عن توصيات خاصة بكل موقع على حدة.

3 - ويتعين توفير المزيد من الاستثمارات للبحوث المجتمعية التشاركية لما بعد الإنتاج للإسراع بتطبيق هذه التكنولوجيات الخاصة بصيانة الموارد على مساحة أوسع نطاقا. وسوف يعالج هذا الاستخدام الأوسع نطاقا للتكنولوجيات الخاصة بصيانة الموارد نظم المعيشة الريفية ككل (احتياجات وأهداف الأسر الريفية الفقيرة بما في ذلك المعدمين الذين يمثلون عنصرا هاما من عناصر استراتيجية الإقراض الإقليمية لدى الصندوق)، والقضايا البيئية (الاستخدام المستدام لموارد التربة والمياه) والقضايا الاقتصادية (ارتفاع تكاليف الإنتاج وفوائد تنويع المحاصيل). كما يعتبر استخدام أدوات المعلومات لدعم الشراكات والحوار لتقييم وتبادل المعلومات بشأن التكنولوجيات عنصرا رئيسيا في نجاح التكنولوجيات الخاصة بصيانة الموارد. وثمة اعتراف متزايد بأن النتائج الإيجابية للبحوث الزراعية الخاصة بالتنمية تعتمد على الدعم القوي من جانب السياسات، وآفاق التسويق الواقعية للمزارعين والتزام دقيق بمبادئ المنافع والمساواة (مع اهتمام خاص بالنساء الفقيرات والمحرومين في الريف).

الملحق الثاني

ثانيا – البرنامج المقترح

4 – يشغل البرنامج المقترح إطارا زمنيا مدته ثلاث سنوات على الرغم مما لوحظ من أنه سوف يتعين توفير إطار زمني أطول لتحقيق نتائج الكثير من النهج الجديدة، واستنباط التكنولوجيا وخيارات النشر وطرق العمل. وتركز السنة الأولى على تنظيم البحوث على مستوى المجتمع المحلي بما في ذلك اختيار تكنولوجيتين نمطيتين أو ثلاث للتحقق منها بمعرفة المجتمع المحلي في المواقع المحددة. وسيجري إعادة تنشيط نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى اتحاد الأرز والقمح. وسوف تستمر عملية التحقق من التكنولوجيات خلال السنة الثانية يعقبها بيانات عملية في عدة مواقع للتكنولوجيات الواعدة في السنة الثالثة على 17 موقعا في بنغلاديش، ونيبال، والهند، وباكستان التي تمثل النظم الفرعية الرئيسية أو الايكولوجيات الخاصة بسهول الجانج. وقد حظيت المجموعة بمساندة في الماضي من جانب مصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي والصندوق بين جملة وكالات.

5 – ويتمثل الهدف الشامل للبرنامج في الحد من الفقر في الريف من خلال تحسين سبل معيشة المزارعين عن طريق تحقيق زيادة مستدامة في الإنتاجية وتنويع البيئات البعلية في سهول الهندو–جانج.

ومن بين الأهداف المحددة للبرنامج:

- تحديد السياسات والتغيرات المؤسسية التي تمكن البحوث التشاركية على مستوى المجتمع المحلي، وتعزز من استيعاب التكنولوجيات الزراعية المستدامة لتحسين سبل معيشة المزارعين؛
- إجراء البيانات العملية والتحقق على مستوى المجتمع المحلي من التكنولوجيات الزراعية المستدامة الواعدة وتعزيز عملية الإسراع بتطبيقها؛
- صياغة وطرح توصيات بشأن السياسات والاستراتيجيات الجديدة الرامية إلى الإسراع بتطبيق التكنولوجيات الزراعية المستدامة في البيئات البعلية المماثلة في سهول الجانج.

وسوف تترجم هذه الأهداف المحددة إلى المكونات والمخرجات التالية ذات الصلة.

ثالثا – النهج المحدد والمخرجات

المخرج الأول: أصحاب الشأن والعناصر الفاعلة الرئيسية تعترف بالتغييرات التنظيمية اللازمة لتعزيز استيعاب المزارعين الفقراء لتكنولوجيات الصيانة المستدامة للموارد

6 – نظرا لأن الترتيبات المؤسسية الحالية لا تفضي إلى البحوث اللامركزية، فان تكنولوجيات الصيانة المستدامة للموارد تعتبر مواقع البرنامج مواقع تجريبية لإجراء تقييم لمنافع البحوث على مستوى المجتمع المحلي. وكجزء من عملية بناء الصلات وتحليل الهياكل الاجتماعية وسبل المعيشة والموارد المحلية لكل موقع من المواقع، سوف يتشاور البرنامج مع أصحاب الشأن الرئيسيين، بمن فيهم قادة المجتمع المحلي لتحديد القيود والفرص التي تؤثر في تنفيذ بحوث المزارعين التشاركية. وسوف تجري التغييرات التنظيمية اللازمة مثل صنع القرار بطريقة لامركزية وزيادة حركية الباحثين، وتوجيه الدعوات إلى رجال الأعمال من القطاع الخاص لاستحداث أدوات إنتاج ملائمة، على أساس كل حالة على حدة. وسوف تتيح الدروس المستفادة من

الملحق الثاني

المراحل الأولى لهذه العملية فحص السياسات الأشمل والقيود المؤسسية على تسليم خيارات التكنولوجيات الموجهة نحو الأسواق للمزارعين الفقراء وتطبيقها بعد ذلك. وسيتم توثيق خبرات مختلف أصحاب الشأن لبيان الكيفية التي يمكن بها توسيع نطاق البحوث وتكرارها في الأماكن الأخرى. وسوف تتمثل الأنشطة المحددة فيما يلي:

- تحديد المعوقات والفرص التي تؤثر في تنفيذ البحوث على مستوى المجتمع المحلي وذلك من خلال إجراء المشاورات مع أصحاب الشأن، وعن طريق توفير المنهجيات اللازمة لتحديد القيود التي يتصورها أصحاب الشأن التي تحول دون تنفيذ البحوث اللامركزية على مستوى المجتمعات المحلية؛

- تحديد مبتكري ومروجي التكنولوجيا في المجتمعات المحلية وتعزيز مهاراتهم وتقدير احتياجات التدريب الأخرى في المجتمعات المحلية، ومن ثم إقامة بيئة ممكنة للبحوث على مستوى المجتمع المحلي؛

- تعزيز بحوث المزارعين التشاركية وتجارب المزارعين بشأن المسائل التي تختارها المجتمعات المحلية من خلال المساعدة المقدمة لمبتكري ومروجي التكنولوجيا المحددة محليا، ومن ثم اختبار النماذج البديلة لنشر التكنولوجيا في المناطق النائية دون سياسات وبيئات مؤسسية ممكنة.

المخرج الثاني: أصحاب الشأن على مستوى المجتمع المحلي يضعون وينفذون استراتيجيات جديدة للإدارة الزراعية وتكنولوجيات الصيانة المستدامة للموارد

7 - بعد إقامة آليات ممكنة للبحوث على مستوى المجتمع المحلي، يحدد البرنامج ويقيم وييسر تطبيق سياسات الإدارة الزراعية الملائمة. كما يحدد البرنامج، باستخدام الطرق التشاركية، الاحتياجات التكنولوجية ونقاط البدء الخاصة بالمروجين والمبتكرين ومجموعات الجهود الذاتية وتجميع التكنولوجيات النمطية. وسوف ييسر البرنامج الصلات مع الأسواق المالية في الريف ويشجع على تصنيع المعدات وضمان الإمدادات من المدخلات. كما سيمول المنح التي تصدر على أساس تنافسي لشركاء البحوث الرئيسيين وفقا للمعايير التي توضع خلال المرحلة الأولى من البرنامج. وتشمل الأنشطة تحت هذا العنوان ما يلي:

- **تقدير الطلب على التكنولوجيات ومواصلة استحداث تكنولوجيات خاصة بكل إيكولوجية** – سوف تعزز المعلومات المتعلقة بالمتغيرات المادية البيولوجية والاجتماعية الاقتصادية، وتلك المتعلقة بالسياسات وفهم القيود التي تواجه تطبيق التكنولوجيا وتحقيق المنافع، عمليات البحوث والتطوير والحوار في مجال السياسات. وسوف يستحدث البرنامج تكنولوجيات جديدة في مناطق الأراضي المنخفضة الضحلة والمياه شبه العميقة، مثل أصناف الأرز وفيرة الغلة الملائمة، واستخدام البسلة كمحصول بيني في محيط الحقل.

- **تقييم وتعزيز التكنولوجيات النمطية** – يهدف هذا المكون إلى تحديد العديد من التكنولوجيات النمطية وغيرها من التكنولوجيات الخاصة بصيانة الموارد الملائمة لترويجها على نطاق واسع والتحقق من فائدتها. وتشمل الأمثلة على التكنولوجيات الواعدة من الأعمال السابقة الأصناف المبكرة النضج التي تناسب المناطق المعرضة للجفاف وتتسم بقصر مدة زراعتها، وتحسين الكثافة المحصولية من خلال الزراعة المختلطة (الأرز مع البسلة أو الحمص) والزراعة بالتناوب (اللوبيا أو السمسم قبل الأرز، و/أو الحمص الأسود بعد الأرز). وتشمل خيارات الزراعة الحرجية

إدخـــال الأشـــجار المربحة على مستوى المزرعة وإنشاء المشاتل وإدارة الشتلات وزراعة المحاصيل المبكرة وإقامة خنادق المياه لإقامة المصاطب الكنتورية وتقنيات الحرث الخفيف؛

- **معالجـــة الشـــواغل الزراعية والاقتصادية الرئيسية** – يفحص هذا المكون بعض القضايا مثل الإمكانيات الاقتصادية للـــزراعة بالتـــناوب وكيفية مواءمة نظم ري الأرز لتصلح للمحاصيل ذات الاحتياجات المختلفة من المياه والتربة، والمعوقـــات التي تحد من نمو الإنتاجية على مستوى المزرعة والتدخلات الخاصة بالسياسات اللازمة لتيسير تطبيق التكنولوجيا.

المخرج 3: أصحاب الشأن يفهمون منافع التكنولوجيات المطبقة حديثا بالنسبة للستدامة وسبل المعيشة

8 – ســـيقوم أصـــحاب الشـــأن برصد المؤشرات المادية البيولوجية والاجتماعية الاقتصادية وغيرها من المؤشرات لدى تطبـــيقهم للمســـتحدثات، ثـــم يغيرون من استراتيجيات سبل معيشتهم بناء على ذلك. وبالمثل فإن المتعاونين سوف يقيمّون نهج البحوث الخاص بهم والخيارات التقنية التي يروجونها من حيث متطلبات التنفيذ والتطبيق الناجحين. وسوف ييسر الاتحاد عملية التقييم التي يقوم بها الشركاء للقيود (كذلك تلك المتصلة بالسياسات) التي تحول في الوقت الحاضر دون نقل التكنولوجيا للفقراء. وسوف تشمل الأنشطة المحددة ما يلي:

- رصـــد تأثـــير التكنولوجيات المستدامة وتنقيح مؤشرات الاستدامة الخاصة بالنظم المحصولية الرئيسية المعتمدة على الأرز؛
- دراسة الجوانب المتعلقة بالتمايز بين الجنسين في التكنولوجيات البديلة، ولاسيما بين المعدمين والذين يعانون من الفقر المدقع؛
- تقديـــر مـــدى فعالـــية الإجـــراءات المجتمعية في الإسراع بتطبيق التكنولوجيات المستدامة، ومن ثم مساعدة صانعي السياسات على تحديد أدوار وكالات الإرشاد في المستقبل.

المخرج 4: المعلومـــات التي يسهل الوصول إليها والقدرات البشرية المتوافرة لدعم تطبيق التكنولوجيا بواسطة صغار المزارعين في سهول الهندو– جانج

9 – سوف يعزز مكون إدارة المعلومات من النظم والشبكات التنظيمية المتوافرة لدى شركاء اتحاد الأرز والقمح في سهول الهـــندو– جـــانج. ويستخدم نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى اتحاد الأرز والقمح والمعتمد على شبكة الإنترنت في تـــبادل المعلومات بشأن المنظمات والبرامج والخبراء، وسوف يتم مواءمته لتبادل نتائج البحوث والتكنولوجيات. وسوف يعزز البرنامج الفريق العامل الإقليمي المعني بإدارة المعلومات، والشبكة الإقليمية الخاصة بالنظم القطرية للبحوث الزراعية ويساعد خـــبراء إدارة المعلومـــات فـــي الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في النظم القطرية للبحوث الزراعية المشاركة. وستستخدم وسائط تكميلية مثل الأقراص الممغنطة والبيانات المطبوعة والإذاعات الريفية لنشر المعلومات. كما تجرى تجارب للحصـــول على المعلومات الإنمائية واستخدامها بمساعدة المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة ومؤسسة M.S. Swaminathan للبحوث في مراكز المعلومات على المستوى المحلي. وسيجري تقديم المساندة لشركاء الاتحاد فـــي تيســـير الحصـــول على المعلومات بطريقة منهجية. وسوف تقام اتصالات مع مشاريع الصندوق وغير ذلك من مبادرات

المعلومـــات الرئيسية في الإقليم. وسيتفاعل البرنامج مع الترابط الشبكي الإلكتروني للمشاريع الريفية في آسيا والمحيط الهادي ويقـــدم المساندة لها، وهي الشبكة التي يساندها الصندوق في آسيا. كما ستقام صلات أخرى مع الأنشطة ذات الصلة في الإقليم والتي تروج لتبادل الممارسات الجديدة. وسوف تشمل الأنشطة ما يلي:

- تنظـــيم اجتماعات أصحاب الشأن وأنشطة بناء القدرات مع مقدمي المعلومات والمديرين (من النظم القطرية للبحوث الزراعـــية والجماعـــة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمنظمات غير الحكومية "مؤسسة M.S. Swaminathan للبحوث"، وبرامج الصندوق والترابط الشبكي الإلكتروني للمشاريع الريفية في آسيا والمحيط الهادي) لتخطيط وتنظيم تبادل المعلومات في سهول الهندو – جانج؛
- تعديـــل خطـــة اتحاد الأرز والقمح في سهول الهندو – جانج المعتمدة على شبكة الإنترنت لتبادل المعلومات المتوافرة وتوثيق التكنولوجيات؛
- دعـــم مدخـــلات المعلومات وإدارتها ونشرها عن طريق أصحاب الشأن من خلال البيانات المطبوعة، والتكنولوجيات المعتمدة على شبكة الإنترنت والأقراص الممغنطة والإذاعات الريفية؛
- ضمان الصلات مع الشركاء الرئيسيين وإجراء التجارب لمساندة التفاعل من جانب المزارعين المحليين.

رابعا – ترتيبات التنفيذ

10 – عـــلاوة على المعهد الدولي لبحوث الأرز والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح، سيشارك العديد من مراكز الجماعة الاستشـــارية للـــبحوث الزراعـــية الدولية الهامة التي لديها تكنولوجيات ذات صلة بمناصرة الفقراء مثل المعهد الدولي لبحوث المحاصـــيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة، والمركز الدولي لبحوث الزراعة الحرجية وIWMI ومركز البطاطس الدولي مع الشركاء الآخرين. ويشمل شركاء برنامج النظام القطري للبحوث الزراعية مجلس البحوث الزراعية في بنغلاديش، ومعهد بحـــوث الأرز فـــي بنغلاديش، ومجلس البحوث الزراعية في نيبال، ومجلس البحوث الزراعية في باكستان، ومجلس البحوث الزراعـــية الهندي، فضلا عن الجامعات الزراعية ووزارات الزراعة في الولايات الهندية. وسوف تضطلع مجموعة ناشئة من المـــنظمات غير الحكومية (بما في ذلك مؤسسة M.S. Swaminathan ومعهد البحوث الصحية واتحاد تبادل المعلومات بشأن المجتمعات المحلية بالاعتماد على شبكة الإنترنت ومؤسسة البحوث والتطوير في مجال الزراعة من منظور المستخدمين) بدور فـــي الترويج اعتمادا على قدرتها على تعبئة المجتمعات المحلية الزراعية. وسوف يحدد البرنامج الأدوار النوعية للشركاء من المنظمات غير الحكومية أثناء التحديد النهائي لمواقع البحوث التجريبية.

11 – وسوف يشترك المعهد الدولي لبحوث الأرز والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل فـــي المناطق الاستوائية شبه القاحلة جنبا إلى جنب مع الشركاء من الاتحادات الأخرى في إدارة البرنامج المقترح وفقا للميزة النسبية لكل منها. وسيجري تعزيز وحدة التيسير الموجودة في اتحاد الأرز والقمح لهذا الغرض. وسوف يعقد اجتماع عن قريب بعـــد الموافقـــة على المنحة حيث سيضع أصحاب الشأن بصورة جماعية الترتيبات التفصيلية للتنفيذ والإدارة مثل المسؤوليات المؤسســـية الرئيســـية (بمـــا فـــي ذلك الصرف وإعداد التقارير). وسوف توضع هذه التفاصيل في مذكرة تفاهم بين الشركاء المعنيـــين. وقـــد تم بالفعل تكوين الاتحادات وشبكات البحوث في سهول الهندو–جانج الشرقية، حيث تقوم بتنفيذ مختلف برامج بحـــوث الأرز القطـــرية والدولـــية. وســـيجري تعزيز التنسيق فيما بينها في إطار البرنامج المقترح لضمان التكامل المناسب لأصحاب الشأن المعنيين.

الملحق الثاني

خامسا – التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

12 - تقدر التكاليف الإجمالية للبرنامج الخاص بالصندوق الذي يستغرق ثلاث سنوات بمبلغ 000 565 3 من دولارات الولايات المتحدة على أن يتم تمويل مبلغ 000 500 1 من دولارات الولايات المتحدة من منحة الصندوق المقترحة، على أن تغطي المبلغ الباقي النظم القطرية للبحوث والإرشاد في القطاع الزراعي، والمراكز الدولية للبحوث الزراعية. أما بالنسبة لاتحاد الأرز والقمح ككل، فإن البرنامج الوطني لدعم الزراعة والنواحي الفنية الذي يموله البنك الدولي سوف يستكمل هذا الاستثمار من خلال مساندته لبناء القدرات في عدد من مؤسسات النظم القطرية للبحوث الزراعية. ويتوقع أن ترتكز مشاريع الاستثمار التابعة للصندوق في نيبال (تيراي الشرقية) وبنغلاديش (سونومجونج) والهند (جارخاند وأترانشال) على عملية تنويع المحاصيل التي ستبدأ في إطار هذه المنحة وتوفر التعبئة الاجتماعية والمساندة المؤسسية ذات الصلة لتحسين الخيارات الخاصة بتعزيز سبل المعيشة المستدامة.

ميزانية البرنامج وخطة التمويل
(3 سنوات – المبالغ بالدولارات الأمريكية)

بنود الميزانية	الصندوق				المعهد الدولي لبحوث الأرز، المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح وغير ذلك من مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية	النظم القطرية للبحوث والإرشاد في القطاع الزراعي وغيرها	المجموع الكلي
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع			
تكاليف الموظفين	99 200	100 000	102 000	301 200	125 000	360 000	786 200
الخدمات التعاقدية	15 000	15 000	15 000	45 000		75 000	120 000
مصروفات البحوث	95 000	100 000	100 000	295 000	250 000	700 000	1 245 000
المعدات والمركبات والمرافق	155 000	-	-	155 000		300 000	455 000
التدريب/ حلقات العمل/ الاجتماعات	50 000	55 000	60 000	165 000	45 000	50 000	260 000
إدارة المعلومات	75 000	80 000	85 000	240 000	50 000	50 000	340 000
اللوجستيات والإدارة والمساندة التقنية	20 000	25 000	25 000	70 000	60 000		130 000
المجموع الفرعي	509 200	375 000	387 000	1 271 200	530 000	1 535 000	3 336 200
التكاليف الإدارية الإضافية (موزعة على النحو الواجب بين الشركاء الرئيسيين)	91 700	67 500	69 700	228 800	-		228 800
المجموع	**600 900**	**442 500**	**456 700**	**1 500 000**	**530 000**	**1 535 000**	**3 565 000**

الملحق الثالث

المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية: تمكين فقراء الريف في ظل السياسات المتقلبة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

أولا – الخلفية

1 – تتزايد الضغوط على المؤسسات المالية والإنمائية الدولية لبيان فعاليتها في استئصال الفقر. وثمة وعي متزايد بالأهمية الرئيسية للسياسات والعوامل المؤسسية في نجاح مشاريع التنمية التي تصمم للحد من الفقر. وعلاوة على ذلك، فإن تمكين الفقراء – في مناخ الحكم الديمقراطي الذي أصبح جزءا من توافق الآراء في الأمم المتحدة – يعتبر الآن عنصرا رئيسيا في أي مبادرة سليمة للحد من الفقر.

2 – ولقد أدرك الصندوق منذ فترة طويلة أن أنجع وسيلة لاستئصال الفقر هي تعزيز القدرات الفردية والجماعية للفقراء حتى يتمكنوا من الحصول على الفرص الاقتصادية والخدمات الاجتماعية والبنية الأساسية. غير أن الجهود التي تبذل لمساعدة المجتمعات المحلية والمنتجين الفقراء قد تتبدد نتيجة لمناخ السياسات الذي يتعرض لتغييرات كبيرة نتيجة لتحرير التجارة والأسواق. فللتغييرات في السياسات تأثير عميق على الفقراء والمؤسسات المحلية قد تقوض أحيانا مشاريع الاستثمار حسنة التصميم الموجهة إلى الفقراء. وينبغي أن تكون الحكومات أكثر استجابة لاحتياجات فقراء الريف، وأن تربط عملية تصميم السياسات وتنفيذ المشاريع بصورة مباشرة بتلبية هذه الاحتياجات. ويدرك الصندوق في إطاره الاستراتيجي (2002–2006) أهمية هذه الصلات "ووضع وتعزيز العمليات التي تزيد من المساءلة والشفافية في تسليم خدمات الريف في نطاق أطر اتخاذ القرارات على المستوى اللامركزي". وعلاوة على ذلك، يشدد الإطار الاستراتيجي على أنه لابد، لكي يكون للصندوق أثر حفاز، من "إقامة آليات للتنفيذ الفعال حتى لا ينظر إلى المشاريع على أنها وسيلة لتحقيق المخرجات المقررة من قبل بل باعتبارها أطر لتحقيق الأثر وتعزيز الابتكارات".

3 – وفي داخل الصندوق، قامت شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا مؤخرا بتحديد استراتيجيتها إزاء منح المساعدة التقنية. وحددت الاستراتيجية البحوث المتعلقة ببيئات السياسات والمؤسسات الممكنة باعتبارها مجالا من مجالات الأولوية المتقدمة ولاسيما عندما تركز على النهج التي تعزز من المشاركة الفعالة لفقراء الريف وتمكينهم. ويستجيب هذا التركيز أيضا للاحتياجات التي أعربت عنها شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لتعزيز الحوار الذي تجريه بشأن السياسات مع البلدان المقترضة تمشيا مع نصوص الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2002–2006 واستراتيجيته القطرية للحد من الفقر.

ثانيا – الأساس المنطقي والصلة بالصندوق

4 – عكفت حكومات الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، خلال العقدين الأخيرين، على إجراء مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية والمتعلقة بالسياسات، بما في ذلك برامج التكيف القطاعي والهيكلي التي تهدف إلى التحرير الاقتصادي وخصخصة الأصول العامة وتطبيق اللامركزية. غير أن التنفيذ السلس لهذه الإصلاحات قوبل بعقبات نتيجة لضعف القدرات المؤسسية المصالح الراسخة، وعدم اتساق الالتزام الحكومي فيما يتعلق بوتيرة هذه الإصلاحات وتوجهاتها. وعلاوة على ذلك، فقد أدى

التحرير إلى زيادة تعرض هذه الاقتصاديات لتقلبات أسعار السوق العالمية. وقد أدت بيئة السياسات غير المستقرة والمتقلبة هذه إلى إثارة الدعوات إلى بذل جهود كبيرة للاستثمار لمصلحة الفقراء.

5 – وكـــان للتغيـــيرات في بيئة السياسات انعكاسات هامة على تصميم وتنفيذ مشاريع الحد من الفقر. فلقد تفشل المشاريع حسنة التصميم لأن الظروف التي أنشئت من أجلها قد تغيرت إلى النقيض. وعلى العكس من ذلك، فإن أداء المشاريع قد يتعزز نتيجة للتغييرات في السياسات التي قد تحسن من الحوافز الاقتصادية وتسليم المدخلات والخدمات الزراعية. غير أن المناقشات كانـــت تدور في غالب الأحيان لا حول نوع السياسات التي يجري تنفيذها، بل بشأن الكيفية التي يمكن بها تنفيذ هذه السياسات دون التأثير بصورة سلبية على الفقراء. وفي سياق تصميم المشاريع، يتعين الآن تصميم التدخلات بمرونة لكي تظل صالحة في بيئة السياسات المتغيرة.

6 – ويعـــالج برنامج البحوث هذا المشكلات الناشئة عن التداخل بين إصلاح السياسات وتصميم وتنفيذ مشاريع الاستثمار المصممة لمساعدة المجتمعات المحلية الفقيرة في الريف. فإذا أخذنا مسألة نقل مسؤوليات إدارة الموارد الطبيعية إلى المجتمعات المحلـــية كمثال، فإن التساؤلات الرئيسية التي سوف تثار هي: كيف يمكن مواءمة استراتيجيات استئصال الفقر مع لبيئة متقلبة؟ وما هي التغييرات اللازمة لتصميم وتنفيذ التدخلات لضمان نتائج إيجابية للمشاريع؟ وما الذي يحدد اختيار الحكومات لخيارات سياسات ومؤسسات معينة؟ وكيف يمكن ربط هذه الاختيارات بجدول أعمال إصلاح السياسات لدى الحكومة؟ وما هي العناصر التي تعزز من نجاح التدخلات التي تنقل المسؤوليات الإدارية عن الموارد الطبيعية إلى المجتمعات المحلية؟

7 – وبوســـع الصـــندوق أن يعتمد على خبراته الخاصة وأن يمزجها ببحوث السياسات واسعة النطاق التي أجراها المعهد الدولـــي لبحوث سياسات الأغذية في مجالات استراتيجية التنمية الزراعية وإصلاحات الأسواق الزراعية وتطوير المؤسسات (بمـــا فـــي ذلك حقوق الملكية ونظم العمل الجماعي لإدارة الموارد الطبيعية). ومنذ عام 1995، اشترك هذا المعهد الدولي مع المركـــز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ونظم البحوث الزراعية القطرية بالجزائر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغـــرب وتونـــس وســـورية في برنامج المغرب والمشرق لمنح المساعدات التقنية، وهو مشروع للبحوث والتطوير اشترك الصـــندوق في تمويله جزئيا. ويركز هذا البرنامج على الإصلاحات في التكنولوجيات والسياسات وعلى حقوق الملكية الخاصة بالتنمـــية المســـتدامة فـــي المناطق ذات الأمطار القليلة في بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. كما يمتلك المعهد الدولي لـــبحوث سياســـات الأغذية خبرات في مجال البحوث المتعلقة بتأثيرات إصلاح سياسات الاقتصاد الكلي والتجارة على القطاع الزراعي في العديد من بلدان الإقليم، وعلى خيارات مؤسسات إدارة المراعي في مناطق السهوب.

ثالثا – هدف البرنامج ومقاصده

8 – يتمـــثل هدف منحة المساعدة التقنية المقترح في مساعدة إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على إحداث التغييرات في المؤسســـات والسياسات واللوائح، بما يعزز من الإدارة المحلية الجيدة وتمكين فقراء الريف. وتهدف منحة المساعدة التقنية إلى النهوض بعملية إدماج أعمال السياسات وتنمية المشاريع وتنفيذها في الصندوق وإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من خـــلال: (i) تحديـــد الـــنهج الفعالة وتصميم السياسات وعمليات التنفيذ وتوصيفها؛ (ii) تقييم تأثيرات هذه العمليات والمبادلات فيما بين مختلف خيارات السياسات والمؤسسات في تعزيز الإدارة المحلية وتمكين الفقراء؛ (iii) وضع إطار لتعزيز التآزر الدينامي فيما بين تصميم البرنامجات والسياسات وعمليات التنفيذ.

الملحق الثالث

رابعا – البرنامج المقترح

9 – ستجرى البحوث في المغرب والسودان وتونس. وقد اختيرت هذه البلدان كعينة تمثيلية لتنوع الأوضاع السائدة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من حيث البيئة الطبيعية ونظم الحكم والحجم وجوانب القوة المؤسسية ومستويات المعيشة. وكانت البلدان الثلاثة من البلدان المستفيدة الرئيسية من مساعدات الصندوق، إلا أن المغرب (الإقراض المتوسط) والسودان (الاقتراض بشروط تيسيرية للغاية) أكثر تقدما في عملية اللامركزية من بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا الأخرى. وفي تونس (الإقراض العادي)، حيث الاقتصاد الناشئ الوحيد في الإقليم، مازالت الحكومة المركزية تحتفظ بسلطات واسعة في تشكيل المؤسسات الإنمائية المحلية وسياساتها. وستجرى البحوث على خمس مراحل بما في ذلك مرحلة النشر. وسوف تعقد حلقتا عمل قطريتان في بلدين من البلدان المختارة أولاهما بشأن التخطيط لدراسات الحالة وتنفيذها، والثانية لعرض ومناقشة النتائج. وسوف تعقد قرب نهاية البرنامج حلقة عمل كبيرة لتبادل المعارف بين أصحاب الشأن.

10 – **الخطوة رقم 1**: سوف تحدد هذه الخطوة وتوصف خيارات السياسات والمؤسسات التي نفذت في بلدان الدراسة الثلاثة في العقود الأخيرة لتحقيق المشاركة الأوسع نطاقا للمزارعين والرعاة والمجتمعات المحلية الفقيرة وتمكينها. وستجري دراسة هذه الخيارات في سياق أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق، أي الحصول على الأصول البشرية والاجتماعية والإنتاجية والتكنولوجية والمالية والخاصة بالأسواق.

11 – **الخطوة رقم 2**: ستجرى البحوث، باستخدام النهج التشاركية، على المستوى الحكومي ومستوى المجتمعات المحلية لتقدير آثار بعض تدخلات السياسات التي تم تحديدها في الخطوة رقم 1. فعلى المستوى الحكومي، ستقوم اللقاءات الجماعية بتحليل نوايا الحكومة وإبراز تدخلات السياسات المختارة وطرق تنفيذها. وسيتم السعي إلى الحصول على معلومات عن الكيفية التي تم بها تعديل هذه السياسات بمرور الوقت استجابة للصدمات (حالات الجفاف وعدم استقرار الأسواق أو الاضطرابات السياسية) وكيفية تأثير هذه التغييرات في سبل المعيشة وممارسات إدارة الموارد الطبيعية الخاصة بالمجتمعات المحلية الفقيرة. وسوف تركز المشاورات، على مستوى المجتمع المحلي، على الكيفية التي تتصور بها المجتمعات المحلية الريفية والمنتجون التغييرات في السياسات والتدخلات الحكومية وكيفية استجابتهم لهذه الإصلاحات. وسوف تكشف هذه الخطوة عن الاستراتيجيات التي استخدمتها المجموعات المعرضة للاستجابة للتغييرات والتقلبات وسوف توفر حصرا لاستجابات السياسات التي تحسن من الإدارة على المستوى المحلي. وسوف يتم اختيار المجتمعات المحلية للاتصال بطائفة من مشاريع الصندوق الجارية – في السودان، برنامج التنمية الريفية في جنوب كردفان، وفي المغرب، مشروع تنمية الثروة الحيوانية والمراعي في المنطقة الشرقية، وفي تونس مشروع التنمية الزراعية المتكاملة في محافظة زهوان.

12 – **الخطوة رقم 3**: سيجري استقصاء لعينة من الأسر في مواقع هذه المشاريع لاستكمال البيانات التي تم جمعها في الخطوة رقم 2 على مستوى المجتمع المحلي. وسوف يوفر هذا الاستقصاء نظرات متعمقة تفصيلية عن سبل معيشة هذه الأسر واستراتيجيات التصدي والكيفية التي تأثرت بها من التغييرات في السياسات والمؤسسات والمشاريع. وسوف ترتكز هذه البحوث على أعمال الاستقصاء على مستوى الأسر والمجتمع المحلي التي أجريت كجزء من مشروع المغرب والمشرق.

13 – **الخطوة رقم 4**: سيشترك المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية والصندوق في تحديد الانعكاسات التشغيلية لهذه البحوث، ووضع مقترحات موجهة نحو العمل على مستوى صياغة السياسات وتنفيذ المشاريع. وستكون الحاجة إلى إدارة

عملية التغيير وتوفير مهمة وساطة بين الدولة والسكان المحور الرئيسي لهذه المقترحات. وتهدف البحوث إلى استحداث أدوات ملموسة تستند إلى مبادرات واعدة تنشأ في دوائر التنمية (بما في ذلك المبادرات التي يبدأها الصندوق) والمساهمة في توجيه تأثيرات دورات المشاريع والمستحدثات في تصميم المشاريع وتنفيذها.

14 - **الخطوة رقم 5:** ستجرى أنشطة النشر (مثل المؤتمرات وحلقات العمل) لإبقاء راسمي السياسات الوطنيين والصندوق والجهات المانحة الأخرى على علم بنتائج البرنامج وللمساهمة في نتائج البحوث. وسوف تنظم حلقات عمل في كل بلد في بداية الدراسة (للحصول على مدخلات محلية عن تصميم كل دراسة من دراسات الحالة) وكذلك في النهاية لمناقشة النتائج مع راسمي السياسات الوطنيين. وسوف تعقد حلقة عمل أخرى، قرب نهاية البرنامج في الصندوق (بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي وغيرهما من الجهات المانحة المعنية والائتلاف الشعبي) لمناقشة النتائج وانعكاساتها على تدخلات المشاريع وسياسات المستقبل. وستتمثل إحدى النتائج الهامة لهذه الخطوة في اقتراح جدول أعمال لإجراء التغييرات في السياسات والمؤسسات لدراسته لدى تحديث أوراق الفرص الاستراتيجية القطرية الحالية.

خامسا – المخرجات والمنافع المتوقعة

15 - تتمثل المخرجات المتوقعة الرئيسية من المساعدة التقنية فيما يلي:

- إعداد ثلاث دراسات حالة قطرية بشأن بيئات السياسات المواتية لتمكين فقراء الريف (المغرب والسودان وتونس).
- إطار مبتكر وشامل للسياسات لتمكين فقراء الريف يمكن أن تسترشد به شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في الحوار في مجال السياسات التي تجريه وإقامة الشراكات والأعمال التشغيلية في الإقليم.
- توصيات ملموسة تستمد من نتائج البحوث وتحدد استراتيجيات تنفيذ المشاريع التي يمكن أن يستخدمها الصندوق في تحسين فعالية عملياته في الإقليم.
- مجموعة من أنشطة النشر (مثل المطبوعات وحلقات العمل) تهدف إلى تنمية قدرات شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على المشاركة بفعالية في تشكيل جداول أعمال إصلاح السياسات في الإقليم.

سادسا – ترتيبات التنفيذ

16 - يتولى المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية تنفيذ البرنامج. وسوف تستكمل عملية إشراك كبار موظفي البحوث في المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية لبعض الوقت في البرنامج بتعيين استشاري كبير بعقد متفرغ لمدة سنتين. وتجري دراسة إعارة موظف من الصندوق بدلا من هذا الاستشاري للترويج لملكية الصندوق للبرنامج وتعزيز التعاون بين المعهد الدولي والصندوق. وفي هذه الحالة، سوف يتحمل الصندوق والمعهد الدولي المسؤولية المشتركة عن إدارة البرنامج ويمكن استخدام الموارد المخصصة للاستشاري بواسطة الصندوق في تمويل وظيفة مؤقتة تحل مكان الموظف المعار.

17 - **لجنة البرنامج الاستشارية** – سوف توفر الإرشادات العامة بشأن البحوث من وجهة نظر الصندوق. وسوف تتألف اللجنة الاستشارية من مدير وخبير اقتصادي إقليمي من شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وممثلين من شعبة الاستشارة التقنية، ومكتب التقييم والدراسات، والائتلاف الشعبي، بالإضافة إلى خبير اقتصادي كبير. وسوف تتشكل هذه اللجنة الاستشارية

الملحق الثالث

خـــلال الخطوة رقم 1 من البرنامج، وتجتمع لاستعراض التقدم في الجانب المفاهيمي قبل بدء الأنشطة العملية المتعلقة بتطبيق اللامركزية. ثم تجتمع اللجنة مرة أخرى لاستعراض النتائج قبل إعداد المطبوعات النهائية.

سابعا – التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

(المبالغ بالدولارات الأمريكية)

فئة التكاليف	فئة التكاليف	الصندوق	المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية	المجموع بما في ذلك الطوارئ
كبير استشاريين	270 000			270 000
موظفو المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية	105 122	40 000		145 122
مستشارون وطنيون	110 000			110 000
المرتبات الخاصة بالمؤسسات المتعاونة الوطنية			75 000	75 000
تكاليف الميدان والمسوحات	100 000			100 000
السفريات الدولية وبدل الإعاشة اليومي	150 000			150 000
حلقات العمل (ست حلقات وطنية وحلقة واحدة دولية)	95 000			95 000
اللجنة الاستشارية والمطبوعات	25 000			25 000
المجموع الفرعي	**855 122**	**40 000**	**75 000**	**970 122**
التكاليف الإدارية	75 418	25 000		100 418
مجموع التكاليف	**930 540**	**65 000**	**75 000**	**1 070 540**